

# نص قرائي (مسرح القراء) للصفوف من الرابع الى السادس

## النص المسرحي

### سَلَّةُ الْفَاكِهَةِ

(إيهاب الشلبي)

حَبَّاتُ الْفَاكِهَةِ الْحُلُوءِ  
تَسْتَعْرِضُ أَسْبَابَ الْقُوَّةِ  
تَسْعَى لِلْفَضْلِ وَلِلْأَثَرِ  
حَتَّى تَتَفَوَّقَ مُنْقَرِدَةً  
وَتَزِيدُ دَلَالًا تَتَبَاهَى

جَلَسْتُ فِي السَّلَةِ مَزْهُوَّةِ  
تَتَجَاذِبُ أَطْرَافَ حَدِيثِ  
كُلِّ مِنْهَا مُفْتَخِرَةٌ  
وَتُقَدِّمُ حُجَّتَهَا مُجْتَهِدَةٌ  
وَتُقَلِّلُ مِنْ شَأْنِ سِوَاهَا

اسْمَعَنَّ التَّصْرِيحَ الْآتِي  
مِنْكُمْ جَمِيْعًا وَالْأَجْمَلِ  
تُعْجِبُ كُلَّ الْأَطْفَالِ

الْمَوْزَةُ قَالَتْ: أَخَوَاتِي  
إِنِّي فِي الْقَدِّ أَنَا الْأَطْوَلِ  
وَمَذَاقِي الْأَشْهَى وَخِصَالِي

وَهِيَ الْجَالِسَةُ الْمُزْتَاخَةَ  
مَا هَذَا السُّعَّةُ الْفَجَّةُ؟  
ذاتُ الرَائِحَةِ الْفَوَاحَةِ  
تَجْعَلُنِي صَاحِبَةَ الْحَطْوَةِ  
يتبع...

لَمْ تَقْبَلِ ذَاكَ التُّفَاحَةَ  
قَالَتْ: يَا مَوْزَةُ يَا عَوْجَا  
أَنْسَيْتِ أَنَا مَنْ فِي السَّاحَةِ  
حَسْبِي مَا عِنْدِي مِنْ ثَرْوَةِ

قَالَتْ إِجَاصَةٌ مُعْتَرِضَةٌ:

يَا تُفَاحَةَ يَا مَعْرُورَةَ

وَالنَّاسُ دَعُونِي كَمَا تُرَى

لَا يَبْعَثُ قَوْلِكَ فِي رِضَى

لَسْتُ الْأَخْلَى فِي الْمَعْمُورَةِ

وَبِحُسْنِ الوَصْفِ أَنَا أُخْرَى

بَرَزَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْجَزْرَةَ

وَتَقُولُ أَنَا مَضْرَبٌ مَثَلِ

مَنْ يَخْرِصُ أَنْ يَقْوَى نَظْرًا

تَنْظُرُ لِسِوَاهَا شَزْرًا

لِلنَّاسِ وَمَا نَحَاةُ الْأَمَلِ

فَلْيَأْكُلْ دَوْمًا جَزْرًا

لَكِنْ صَرَخَ الْعِنَبُ، التَّيْنُ

لَنْ نَسْمَحَ أَنْ تَتَمَادَيْنَا

لَسْنَا أَبَدًا بِمَسَاكِينِ

مَا أَخْلَانَا مَا أَطْرَانَا

بِصَوْتِ يَسْتَنْكِرُ وَيُذِينُ:

أَوْ أَنْ تَتَفَاخَرْنَ عَلَيْنَا

إِنَّا يَمْلَأُونَا الْفَيْتَامِينَ

لَا نَحْتَاجُ إِلَى سَكِّينِ

احْتَجَّجْتُ حَبَّةَ جَوْافَةِ

هَذَا قَوْلٌ لَا أَقْبَلُهُ

بِإِطَاقَةِ إِذْذَارِ صَفَرَاءِ:

فِيهِ مَبَالِغَةٌ وَهُرَاءِ

هَتَفْتُ سَيِّدَةَ الْفَاكِهَةِ

لَا أَحَدٌ يُنَافِسُنَا أَبَدًا

مَعَنَا تَرْسٌ ضِدُّ الدَّاءِ

بِاسْمِ جَمِيعِ الْحَمِضِيَّاتِ

بِعَصِيرِ الْفَيْتَامِينَاتِ

فِيهِ عِلَاجٌ فِيهِ شِفَاءٌ

يتبع...



وَتَعَالَتْ مِنْهُنَّ الْأَصْوَاتُ  
بِحِجَالِ الْفَاكِهَةِ فَفَكَرَ  
ثُمَّ دَعَاهَا أَنْ تَتَدَبَّرَ  
هَلْ تَرْضَيْنَ الْكُلَّ بِحُكْمِي؟

نَرْضَى حُكْمَكَ أَنْتَ مُحَايِدٌ

أَنْتُنَّ جَمِيعًا نِعْمَةٌ  
لِلنَّاسِ لِكَيْ تَتَغَذَّاهَا  
كُلُّ الْفَاكِهَةِ غَنِيَّةٌ  
لِحَيَاةٍ فُضْلَى مَدِيدَةٌ

يَا سَلَامٌ يَا سَلَامٌ  
كُلُّ الْفَاكِهَةِ لَذِيذَةٌ

وَاشْتَدَّ جِدَالُ الْأَخْوَاتِ  
سَمِعَ الْبَطِيخُ الْأَكْبَرَ  
قَالَ: خِلَافٌ قَدْ يَتَفَجَّرَ  
إِنْ أَنْتُنَّ تَثْقَنَ بِعِلْمِي

قُلْنَ مَعًا وَبِصَوْتٍ وَاحِدٍ:

قَالَ الْبَطِيخُ بِحِكْمَةٍ:  
اللَّهُ الرَّازِقُ أَعْطَاهَا  
كُلُّ الْفَاكِهَةِ شَهِيَّةٌ  
وَمُغَذِّيَّةٌ وَمُفِيدَةٌ

غَنَى الْكُلَّ مَعًا بِنِظَامٍ:  
كُلُّ الْفَاكِهَةِ لَذِيذَةٌ

